

عقوبات، يمكننا تصدير منتجاتنا إلى هذه الدولة المطلة على الخليج الفارسي لإعادة تصديرها إلى دول أوروبا وأمريكا الشمالية. عمان لديها إتفاقيات تجارة حرة مع ١٦ دولة عربية وإفريقية، وأربع دول أوروبية، وهي سويسرا والنرويج والسويد وليختنشتاين، وكذلك مع الولايات المتحدة وسنغافورة، والتي يمكن أن تساعد بشكل كبير في الصادرات الإيرانية.

أقيم قبل فترة منتدى تجاري إيراني-عماني-عراقي لرجال الأعمال والمستثمرين في خوزستان، ما هو دور هذا المنتدى؟

هناك تعاريف مختلفة لرجال الأعمال. إن رجل الأعمال هو شخص ملتزم وشجاع قادر على معالجة عملية القيم من مجموعة من الموارد لخلق الثروة. رجال الأعمال يحولون الفكرة إلى منتج والعلوم والمعرفة إلى صناعة، وغالباً ما يكون هناك شباب يمكنهم من خلال تكوين الثروات، ضمان سلامة المجتمع والحد من البطالة، واعتماداً على الوضع الاقتصادي للبلد، يمكن لرجال الأعمال تقديم أفضل الطرق لتقليل البطالة وتطوير الأعمال.

إبتداءً من الشهر المقبل سيتم إنشاء طاولة حوار تجاري بين عمان والعراق في أهواز بهدف تعزيز العلاقات بين البلدين، وكذلك تقديم الاستشارة للأفراد في مجال الاستثمار أو جذب المستثمرين. كما أن المشاركة والمعاملة مع دول الاتحاد الأوراسي هي واحدة من برامج غرفة تجارة أهواز.

دعوتهم مؤخراً إلى تنفيذ الاتفاقيات التجارية بين إيران والعراق، ألم يسبق للبلدين أن يبرمان اتفاقيات تجارية من قبل؟

إيران والعراق وقعتا عدة مذكرات تفاهم رسمية في المجالات العراقية، إن تنفيذ هذه المذكرات يجب أن يكون دائماً على جدول أعمال الطرفين حتى نتكسب عملية تطوير التجارة بينهما المزيد من الزخم.

إن إيران والعراق، كدولتين جارتين، تربطهما صداقة وتعاون جيدان للغاية في المنطقة، ويمكن تطوير هذا التعاون في مجالات مختلفة لتحقيق المصالح الاقتصادية للجانبين.

نحن نؤكد على أن إقامة المعارض المتخصصة للمنتجات الإيرانية في العراق وكذلك قبول وفود رجال الأعمال في إيران سيؤدي إلى أفضل عرض للإمكانيات الاقتصادية لمنتجي بلادنا.

من القضايا التي يجب متابعتها بجدية في مجال التجارة بين إيران والعراق هي التنفيذ الأفضل لمفاد مذكرات التعاون. ومن بين المذكرات العملية بين البلدين "التعاون في صناديق ضمان الصادرات"، و"مذكرة التفاهم في مجال المعارض"، و"اتفاقيات النقل البري والتراخيص وسكك الحديد"، و"مذكرة تفاهم في مجال الشؤون الجمركية"، فهذه المذكرات تتمتع بميزة كبيرة ويجب استخدامها بالتعاون مع الحكومة والقطاع الخاص من أجل تنمية التبادل التجاري.

إن صياغة حزم دعم للناشطين الاقتصاديين لتشكيل إتحادات تصدير هي أحد برامج غرفة تجارة أهواز ونمو المبادلات التجارية مع العراق، ويتبع إعداد برنامج شامل وعملي يتلاءم مع ظروف السوق العراقية بالتعاون مع الأجهزة الحكومية لتفعيل مذكرات التفاهم وأيضاً الحضور المباشر في السوق العراقية.

علماً أن غرفة تجارة بغداد بصفتها غرفة عاصمة العراق، أعلنت استعدادها للقيام بالمتابعة اللازمة في مجال تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين إيران والعراق.

سلطنة عمان قدمت إمكانات جيدة للناشطين الإقتصاديين، مما سهّل إنشاء المكاتب والشركات التجارية



رئيسة غرفة تجارة أهواز الدكتورة شهلاء عموري لـ «الوفاق»:

سكة حديد شلمجة-البصرة تحفز رجال الأعمال الإيرانيين

أجرت صحيفة الوفاق مقابلة مع نائبة رئيس غرفة التجارة الإيرانية - العمانية ورئيسة غرفة تجارة أهواز الدكتورة شهلاء عموري، وتحدثت معها حول أهمية عضوية غرفة تجارة أهواز في غرفة التجارة الدولية، ومعوقات تفعيل التجارة مع العراق وسوريا، وحجم مساهمة إيران في إعادة إعمار سوريا، وسبل زيادة التبادل التجاري بين إيران وسلطنة عمان، وفيما يلي نص الحوار:

الوفاق/ خاص
محمد حسن الشبري

التحديات في تصدير المنتجات الإيرانية. اليوم، أكثر من أي وقت مضى، بات تصدير المنتجات الإيرانية إلى العراق محدوداً. العراق بدأ يستورد المواد الخام، ما جعل العراق يفكر في دعم إنتاجه المحلي هو تذبذب أسعار السلع المستوردة وسوء جودة المنتجات. هذه الحالات ذات صلة أيضاً بسبب تغيير منشأ البضائع التي يحتاجها العراق من تركيا.

برأيكم كيف يمكن حل مشكلة الترانزيت إلى العراق وكذلك المشاكل القانونية لرجال الأعمال الإيرانيين في هذا البلد؟

من أهم المتطلبات في مجال عبور البضائع إلى العراق هو امتلاك أسطول نقل مستمر وقوي. أيضاً، يجب أن تحتوي الحدود على بنية تحتية. يمكن أن يكون تطوير مراكز التحكيم حلاً أساسياً لتقليل المشكلات القانونية وحل الخلافات بشكل أسرع.

هل تلعب سلطنة عمان دور الوسيط في التصدير بين إيران والدول الأخرى؟

سلطنة عمان، مثل أي دولة أخرى، لديها سياسات اقتصادية خاصة ومستقلة، وأنها تتعاون مع رجال الأعمال والنشطاء الاقتصاديين لبلدنا في مجال تداول البضائع الإيرانية إلى أجزاء أخرى من العالم، وقد قدم هذا البلد إمكانات جيدة لتواجد ناشطين اقتصاديين إيرانيين، مما سهل إنشاء المكاتب والشركات التجارية.

سلطنة عمان منحت رجال الأعمال الإيرانيين بعض الإعفاءات المالية لتصدير السلع، ووفرت الأرضية اللازمة في منطقة صلالة الحرة لإستقطاب المستثمرين الإيرانيين لإنشاء وحدات إنتاجية ومستودعات ومخازن تبريد ومكاتب تجارية، وكذلك إعادة تصدير السلع إلى مختلف البلدان. ونظراً لموقع الموانئ العمانية وحقيقة أن الدولة خالية من أي

اتفاقيات تعاون مع معظمها، مما أدى إلى إبرام العديد من العقود. لقد أقمنا وسنقيم العديد من المعارض والاجتماعات مع العراقيين. زيادة حجم التبادل التجاري مع العراق يتطلب نوعاً جديداً من الدبلوماسية. نحن نؤكد دائماً على ضرورة استخدام أسلوب ونوع جديد من الدبلوماسية الاقتصادية.

إن إحياء التجارة المزدهرة مع العراق هو مطلب القطاع الخاص في بلادنا، وقد بدأت غرفة تجارة أهواز التخطيط الجاد في هذا الصدد. إن تنمية المبادلات التجارية مع العراق يتطلب نوعاً جديداً من الدبلوماسية الاقتصادية بحيث تؤدي آفاق التجارة مع هذا البلد إلى ازدهار تصدير المنتجات الإيرانية.

منذ بداية العام الجاري وبدعوة من غرفة تجارة أهواز، زارت ثلاثة وفود تجارية عراقية رفيعة المستوى بلادنا واكتسبت معرفة أكثر بقدرات إيران الإنتاجية والإستثمارية.

نظراً لحدود خوزستان البرية ووجود صناعات المختلفة فيها، فيمكننا أن تصبح مركزاً لاستكمال سلسلة القيمة التصديرية للمنتجات من المحافظات الأخرى في البلاد.

بالنظر إلى التعاون السياسي والعسكري والثقافي والاجتماعي الواسع مع حكومتي العراق وسوريا، ما هي معوقات تفعيل التجارة مع هذين البلدين؟

تمتلك إيران قواسم مشتركة سياسية وعسكرية وثقافية واجتماعية واسعة النطاق مع العراق وسوريا، وقد أدت هذه المسألة في بعض الأحيان إلى ازدهار التجارة مع العراق، حتى شهدنا في السنوات الأخيرة انخفاضاً في مستوى التبادلات مع العراق، وأهم سبب لذلك يمكن أن يكون دعم حكومة هذا البلد للإنتاج المحلي. من ناحية أخرى، شهدت معايير المنتجات الإيرانية للتصدير إلى العراق تغيرات في هذه السنوات، تسبب عدم الاهتمام بالمنافسة مع دول مثل تركيا في ظهور بعض

المحافظة تشكل ثقلًا كبيراً في سوق الاستثمار، وإن غرفة أهواز على استعداد إلى تقديم كل التسهيلات التي يتطلبها المستثمر العماني وتقديم كل الخدمات التي يحتاجها إذا ما رغب في الاستثمار في محافظة خوزستان. كما إن غرفة تجارة أهواز كانت واحدة من أكثر الغرف في البلاد مع سلطنة عمان في السنوات الست الماضية.

خلال الفترة المذكورة، تمكنا من إرسال العديد من وفود الأعمال إلى هذا البلد وقمنا بدعوة بعض الوفود. جاء سفير سلطنة عمان رسمياً إلى خوزستان مرتين بدعوة واستضافة غرفة أهواز؛ وأثناء تعرفه على الإمكانيات الاقتصادية لمحافظة خوزستان، قام بتسهيل ظروف السفر لرجال الأعمال لدينا في العديد من القضايا المهمة.

ومن بين تلك الحالات الموافقة على خط ملاحى بين ميناء شادكان وعمان، والسماح للسفن التي تزن ٣٥٠٠ طن بالرسو، والمساعدة في إنشاء خطوط جوية من أهواز إلى عمان، إلخ. تمكن العديد من أعضائنا من توقيع عقود مع أطراف عمانية. وبشكل عام، فإن ظروف العمل في بلدنا مع عمان آخذة في النمو. وفي هذا الصدد، سيتوجه وفد أعمال من غرفة أهواز إلى عمان الشهر المقبل.

ما هو دور وتصرفات غرفة تجارة أهواز في تحسين حصبة إيران من السوق العراقي؟

خوزستان متاخمة للعراق عبر حدود جذابة وشلمجة وعبر الحدود المائية لخرمشهر، وهذا بطبيعة الحال ميزة تجارية لرجال الأعمال لدينا. بالإضافة إلى ذلك، فإن العديد من سكان جنوب العراق لديهم علاقات دينية وتاريخية وحتى عائلية مع العرب في خوزستان، وهذا التقارب الثقافي له تأثير كبير على ازدهار التبادلات التجارية بين بعض تجار خوزستان والأطراف العراقية.

تتمتع غرفة أهواز بعلاقات واسعة مع العديد من غرف التجارة العراقية

والأردنيين وغيرهم، كما أنه سيحسن الظروف التنافسية لرجال الأعمال لدينا في العراق.

بالنظر إلى الصداقة بين حكومتي إيران وسوريا، ما هو حجم مساهمة إيران في إعادة إعمار سوريا؟

لسوء الحظ، اقتضت دبلوماسيتنا السياسية في الماضي على السياسة والأمن فقط، وكانت عربية الدبلوماسية الاقتصادية تتحرك بعيداً عن البعد عن قاطرة السياسات الخارجية.

وكان هذا الوضع واضحاً فيما يتعلق بالعراق. العادة في التجارة العالمية هي أن معظم الوفود السياسية إلى البلدان المختلفة تتكون من نشطاء اقتصاديين. لحسن الحظ، فإن نهج حكومة السيد رئيسي هو إصلاح الطريقة القديمة غير الكاملة والاهتمام بالدبلوماسية الاقتصادية، خاصة مع الدول الصديقة والشقيقة مثل العراق وسوريا.

نحن كعضو في مجلس إدارة الغرفة المشتركة الإيرانية - السورية، وبعد تسهيل الأمور من قبل الحكومة والحصول على الموافقات اللازمة من سوريا، فإن مساهمة بلادنا في إعادة إعمار سوريا ستكون كبيرة.

إن القطاع الخاص، بما لديه من إمكانيات عديدة، مستعد للمشاركة الكاملة في إعادة إعمار هذا البلد.

ما هو دور وأهمية خط سكة حديد شلمجة - البصرة في ازدهار التبادل التجاري بين إيران وسوريا؟

يربط سكك الحديد بين الدول الثلاث لا يخلق رابطاً تجارياً فحسب، بل يؤدي أيضاً إلى تطوير مناطق اجتماعية وثقافية أخرى، بما في ذلك تبادل الزوار من خلال سكك الحديد.

ما هي سبل زيادة التبادل التجاري بين إيران وسلطنة عمان؟ وما هي إجراءات غرفة تجارة أهواز في هذا الصدد؟

تمتلك محافظة خوزستان قدرات هائلة لنقل السلع والمنتجات الإيرانية إلى سلطنة عمان، وهذه

نالت غرفة تجارة أهواز عضوية غرفة التجارة الدولية ICC، هل لكم أن توضحوا لنا أهمية هذه العضوية؟

نعم، في ١٤ حزيران/ يونيو من العام الجاري تم الاعتراف بغرفة تجارة أهواز، بما يتماشى مع أنماط تطوير المجلس العالمي لغرفة التجارة الدولية نظراً لخبرتها في مختلف المجالات.

طبعاً من مزايا العضوية في غرفة التجارة الدولية هو التواصل مع مجتمع الأعمال العالمي وإمكانية المشاركة في الاجتماعات المتعلقة بغرفة التجارة الدولية، والتواصل مع الشركات الدولية الكبيرة والفعالة، والتواصل مع الخبراء في مجال التجارة وحل النزاعات التجارية، وكذلك المشاركة في الدورات التدريبية في المجالات المتعلقة بتسهيل التجارة والحصول على شهادة سارية المفعول معتمدة من غرفة التجارة الدولية.

أما في مجال توسيع التفاعل الاقتصادي الدولي، فإن قضايا مثل تسهيل التجارة، وزيادة الصادرات، وكذلك مناقشة تجانس اللوائح الدولية، ودعم تنمية الصادرات والقطاع الخاص وتأثير الدبلوماسية الاقتصادية من أهداف هذه الغرفة.

بالنظر إلى التعاون السياسي والعسكري والثقافي والاجتماعي الواسع مع العراق وسوريا، ما هي معوقات تفعيل التجارة مع هذين البلدين؟

طبعاً علاقاتنا السياسية مع العراق وسوريا هي علاقة من نوع خاص ولا يمكن مقارنتها بعلاقتنا مع أي دولة أخرى. الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومن أجل الشعب الحاكم في العراق، خاصة عندما كان تنظيم داعش الإرهابي على وشك الدخول إلى بغداد، وافقت بصدق على أرض العراق ووحدة أراضيه بتقديم الشهداء والجرحى، واستبعاد الخطر المحدق لداعش إلى الأبد.

بالطبع، أسباب هذه المساعدة متجذرة في المعتقدات الدينية والقواسم المشتركة والمعتقدات الروحية لنظامنا الإسلامي. الوضع في سوريا شبيه بالعراق ولا يمكن لأي صديق أو عدو أن ينكر دور إيران التاريخي في الحفاظ على وحدة الأراضي السورية ومنع التشرذم وإعادة السلام والحياة الطبيعية للعراق. ولهذا نقول إن علاقاتنا بهذين البلدين تختلف عن العلاقات الدبلوماسية التقليدية في العالم. أنها علاقات عميقة ومستقرة وتأمل أن تبقى على هذا المستوى.

لا تزال سوريا في المراحل الأولى من إعادة الإعمار ومن الواضح أن حاجتها إلى المعرفة والخبرة والخدمات من القطاع الخاص الإيراني ستكون واسعة للغاية.

تعد طرق الوصول أحد أهم عناصر الاتصال التجاري. السفر لمسافات طويلة جداً إلى سورية عبر تركيا، بغض النظر عن ارتفاع تكلفة النقل وزيادة أسعار المنتجات، فإن طريق الاتصال السوري عبر تركيا يجلب

المخاطر السياسية ويتأثر بعدم الاستقرار الأمني في مناطق جنوب شرق تركيا، وبالتالي فإن أنجع طريقة للوصول القطاع الخاص الإيراني إلى سورية هو ربط سكك حديد بلادنا عبر خرمشهر بالبصرة والعراق ومن هناك إلى سوريا.

تعملون أن سعر نقل البضائع المحلية والمصدرة في البلاد قد نما كثيراً، خاصة في العامين الماضيين، ومن الطبيعي أن يكون لذلك تأثير سلبي على السعر النهائي للبضائع. إن تشغيل خط سكة حديد شلمجة - البصرة سيكون ميزة كبيرة لرجال الأعمال لدينا مقارنة بالمنافسين الصينيين والسعوديين والأتراك